استراتيجيات الشراكة الامريكية – الاطلسية في ادارة صراعات شرق المتوسط: سوريا بعد العام ٢٠١١ انموذجا

أ.م.د.دنيـــا جواد مطلك

قسم الدراسات الدولية / كلية العلوم السياسية /جامعة بغداد

البريد الإلكتروني Email : donia.col@copolicy.uobaghdad.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجية الامريكية ،التحالف الدولي، النفوذ الروسي ، طريق التنمية والازدهار.

كيفية اقتباس البحث

مطلك ، دنيـــا جواد، استراتيجيات الشراكة الامريكية – الاطلسية في ادارة صراعات شرق المتوسط: سوريا بعد العام ٢٠١١ انموذجا،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، أيلول ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٥ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

US-NATO Partnership Strategies in Managing Conflicts in the Eastern Mediterranean: Syria after 2011 as a Model

Donia Jawad Mutlak
Department of International Studies / College of Political Science / University of Baghdad

Keywords : US strategy, international coalition, Russian influence, The path to development and prosperity.

How To Cite This Article
Mutlak, Donia Jawad, US-NATO Partnership Strategies in Managing Conflicts in the Eastern Mediterranean: Syria after 2011 as a Model, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, September 2025,Volume:15,Issue 5.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:-

Despite the collapse of Bashar al-Assad's regime at the end of 2024, the US-NATO strategies in the Eastern Mediterranean and Syria have not changed their goals and methods to ensure that Syria remains within the US-Western axis. Especially since Syria and the Eastern Mediterranean in general represent the most important areas of American national security, which can guarantee the direct interests of the United States of America represented by energy security and its supply routes, and indirect interests represented by the security of the allies, so that the strategies of the American-Atlantic partnership in the Eastern Mediterranean and Syria are based on redrawing the region in a way that is consistent with American and Western interests. The most important goals of the US-NATO partnership strategies in the Eastern Mediterranean are to remove Russian influence from Syria and the Eastern Mediterranean first, Secondly, removing Iranian influence from

Syrian territory to cut off the axis of Iran's non-state allies, and thirdly, confronting the terrorist organizations that targeted American interests in northeastern Syria and the region in general, and adopting the necessary strategies to prevent bilateral coordination between Türkiye and Russia that might exclude American and Western interests from Syria and the eastern Mediterranean.

ملخص البحث باللغة العربية :- على الرغم من إنهيار نظام (بشار الاسد) في نهاية عام ٢٠٢٤،الا ان الاستراتيجيات الامريكية– الاطلسية في شرق المتوسط وسوريا لم تغير من اهدافها ووسائلها لضمان بقاء سوريا ضمن المحور الامريكي الغربي ،لا سيما وان سوريا وشرق المتوسط بالعموم يمثلان اهم مناطق الامن القومي الامريكي وجزءا من الامن القومي الاوربي،والذي بإمكانه ان يضمن المصالح المباشرة للولايات المتحدة الامريكية والدول الاوربية ممثله بأمن الطاقة ومعابر امداداتها والمصالح غير المباشرة ممثله بامن الحلفاء، لترتكز استراتيجيات الشراكة الامريكية – الاطلسية في شرق المتوسط وسوريا على اعادة رسم المنطقة بما ينسجم مع المصالح الامريكية والغربيه . اذ تتمثل اهم اهداف استراتيجيات الشراكة الامريكية – الاطلسية في شرق المتوسط في ازاحة النفوذ الروسي من سوريا وشرق المتوسط اولا، واخراج النفوذ الايراني في الاراضي السورية لقطع محور حلفاء ايران من دون الدول ثانيا ، والتصدي للتنظيمات الارهابية التي استهدفت المصالح الامريكية والاوربية في شمال شرق سوريا والمنطقة عموما ثالثا، واتخاذ ما يلزم من الاستراتيجيات للحيلولة دون تنسيق ثنائي بين كلا من تركيا وروسيا قد يستبعد المصالح الامريكية والغربية من سوريا وشرق المتوسط، فضلا عن السعي الحثيث للحيلولة دون نفاذ الصين الى منطقة الشرق الاوسط بما فيها شرق المتوسط وسوريا .

المقدمة:- مثلت الازمة السورية على مدى اربعة عشر عام مصدر تهديد أمني وعدم استقرار لدول منطقة شرق المتوسط لتداخل الاستراتيجيات المحلية والاقليمية والدولية،مع تقاطع المصالح الاقليمية والدولية . اذ تحظى منطقة شرق المتوسط بأهمية كبيرة في الادراك الامريكي – الاطلسي ،لا لامتلاك المنطقة مصادر طاقة فحسب بل لانها تمثل حلقة الوصل الاهم بين المناطق الاكثر انتاجا للطاقة في منطقة الخليج العربي وبين المناطق الاكثر استهلاكا لمصادر الطاقة في العالم في اوربا،فضلا عن مكتشفات الغاز الطبيعي الحديثة في سوريا وساحل المتوسط بعد العام ٢٠٠٩،التي طرحت ساحة جديدة للتنافس الامريكي – الروسي،لا سيما بعد الحرب الروسية – الاوكرانية ، والتي دفعت الولايات المتحدة الى التشجيع على انشاء منتدى غاز شرق المتوسط للتعويض عن الغاز الروسي عام ٢٠١٩ ، مما يزيد من اهمية سوريا وشرق المتوسط على وجه العموم في المدرك الاستراتيجي الامريكي – الاطلسي . فضلا عن ذلك فإن

منطقة شرق المتوسط بما فيها سوريا تمثل جزءا لا يتجزء من الامن القومي الاوربي، واحد اهم ساحات التصدي لتزايد النفوذ الروسي من جهه والايراني والصيني من جهه ثانية، واحد اهم مناطق الامن القومي الامريكي وضمان الهيمنه الاحادية على النظام الدولي بدون منافس او منازع لاطول مدى زمني .

وفي العموم شكلت منطقة شرق المتوسط وسوريا على وجه الخصوص احد ساحات الشراكة الامريكية– الاطلسية لتوافق المصالح والاهداف والاستراتيجيات،لا سيما وان هذه المنطقة تشكل امتدادا جغرافيا لطريق الازدهار والتنمية بين الهند والشرق الاوسط وصولا الى اوربا، فضلا عن كون هذا الاقليم بإمكانه ان يشكل احد ممرات مبادرة الحزام والطريق الصينية ،مازاد من اهمية المنطقة في المدرك الاستراتيجي الامريكي – الاطلسي . لتتمثل اهم اهداف استراتيجيات الشراكة الامريكية – الاطلسية في اخراج روسيا الاتحادية من شرق المتوسط وسوريا، واقصاء ايران من الاراضي السورية، فضلا عن التصدي للتنظيمات الارهابية المتواجدة في المنطقة منذ العام ٢٠١١ واهمها تنظيم داعش الارهابي، وتشكيل جبهة من التحالفات الاقليمية مع الدول الحليفة في الشرق الاوسط للمشاركة في ادارة الملف السوري، مع الحفاظ على القواعد العسكرية والامريكية في شمال شرقي سوريا فضلا عن القاعدة البريطانية لضمان المصالح الامريكية والغربية، والعمل على منع تشكيل توافق اقليمي يجمع ايران مع حلفائها المحليينمن دون الدول لزعزعه الاستقرار في سوريا بعد سقوط نظام (بشار الاسد) في نهاية عام ٢٠٢٤ .

أولا:– أهمية البحث :–في الوقت الذي اهتمت الدراسات والبحوث بالاستراتيجية الامريكية والروسية والازمة السورية والنفوذ التركي والايراني،اهتم هذا البحث باستراتيجيات الشراكة الامريكية– الاطلسية في شرق المتوسط وسوريا،اذ تحرص كلا من الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوربية الفاعلة في حلف شمال الاطلسي على ضمان مصالحها في المنطقة،وبما من شأنه تصادم الاستراتيجيات الدولية والاقليمية في المنطقة،في ضوء تقاطع المصالح،لا سيما وان هذه المنطقة اصبحت اهم موارد الغاز الطبيعي في العالم بعد المكتشفات الاخيرة ما يزيد من المعوقات الاقليمية والدولية لاستراتيجيات الشراكة الامريكية – الاطلسية في هذه المنطقة الحيوية،لذا تكمن اهمية البحث في تركيزه على دراسه مقومات استراتيجيات الشراكة الامريكية – الاطلسية والمتغيرات الاقليمية والمحلية المؤثرة عليها.

ثانيا :–أهداف البحث:– تتمثل اهداف البحث بما يأتي :–

١.بيان اهمية منطقة شرق المتوسط وسوريا في المدرك الاستراتيجي الامريكي والغربي.

٢.تحديد اهداف استراتيجيات الشراكة الامريكية – الاطلسية في شرق المتوسط وسوريا ووسائلها.

٣.تحديد القيود المحلية والاقليمية والدولية لاستراتيجيات الشراكة الامريكية – الاطلسية في سوريا وشرق المتوسط والفرص المتاحه .

ثالثا:– مشكلة البحث :– وهي تتمثل بالتساؤل الآتي:–ما الاهمية الاستراتيجية لسوريا وشرق المتوسط في المدرك الامريكي والاطلسي ؟ وما هي مرتكزات استراتيجيات الشراكة الامريكية الاطلسية في شرق المتوسط وسوريا؟ وما هي اهدافها ووسائلها ؟ .

رابعا :– فرضية البحث :– يرتكز البحث على افتراض مؤداه (كلما استطاعت استراتيجيات الشراكة الامريكية – الاطلسية في سوريا وشرق المتوسط تحقيق اهدافها الرئيسة ممثلة بإخراج النفوذ الروسي من سوريا وابعاد ايران من الاراضي السورية والتصدي للتنظيمات الارهابية، والحيلولة دون ترتيب او تنسيق اقليمي او دولي قد يستبعد المصالح الامريكية والغربية من المنطقة ،كلما استطاعت استراتيجيات الشراكة الامريكية – الاطلسية ترسيخ النفوذ الامريكي والغربي في سوريا وشرق المتوسط عموما).

خامسا :– الفجوة البحثية :– هناك العديد من الدراسات التي تناولت الاستراتيجية الامريكية والنفوذ الروسي في سوريا وشرق المتوسط والازمة السورية التي استمرت لاكثر من عقد من الزمان ومعطياتها المحلية والاقليمية وتداعياتها الدولية، الا ان هذا البحث ركز على اهمية سوريا وشرق المتوسط في الادرك الاستراتيجي الامريكي واهداف ووسائل ومرتكزات استراتيجيات الشراكة الامريكية – الاطلسية في شرق المتوسط وسوريا .

سادسا:– نطاق البحث :– يتمثل نطاق البحث بدراسة متغيرات ومرتكزات استراتيجيات الشراكة الامريكية – الاطلسية في منطقة شرق المتوسط وسوريا بعد العام ٢٠١١،حيث تزايدت حدة الصراعات الاقليمية والدولية بعد تداعيات ما عرف بالربيع العربي واندلاع الازمة السورية، ومن ثم اعلان تركيا عن قواعد الاشتباك وترسيم الحدود البحرية بينها وبين قبرص، وبدءها باجراء عمليات تنقيب في المنطقة المحيطة بقبرص والقريبة من اليونان بوصفها شريكا ولحماية "مصالح القبارصة الأتراك"،ما اثار كلا من قبرص اليونانية واليونان اللتين يعدان ذلك التصرف انتهاكا لسيادتهما ومياههما الإقليمية،واثار الدول الاوربية،لتدعو الدول الفاعلة في الاتحاد الأوروبي تركيا إلى احترام الحقوق السيادية لقبرص، مما يُرتب تزايد الصراعات الاقليمية والدولية حول المنطقة عموما مما ئؤثر في استراتيجيات الشراكة الامريكية – الاطلسية حول شرق المتوسط وسوريا على وجه الخصوص. وعليه تتمثل الحدود المكانية للبحث بكل ما يتعلق بمقومات الشراكة الامريكية – الاطلسية في سوريا وشرق المتوسط والتي تتمثل بالتحالف الدولي الذي شكل لمحاربة تنظيم داعش الارهابي بقيادة امريكية عام ٢٠١٤ ،والقواعد النفوذ والحضور الامريكي الاطلسي في

سوريا وشرق المتوسط بعد العام ٢٠١١ الذي شكل الحدود الزمانية للبحث. اما الحدود الموضوعية فتمثلت بالبحث باهمية المنطقة في الادراك الاستراتيجي الامريكي – الاطلسي، وبحث مقومات الشراكة الامريكية – الاطلسية واستراتيجياتها قبل وبعد سقوط نظام (بشار الاسد).

سابعا :– مناهج البحث:– لضرورات البحث العلمي اعتمد الباحث مناهج شتى للوصل الى النتائج النهائية والافاق المستقبلية للظاهرة قيد الدراسة، لا سيما وإنها ملئ بالمعطيات الاقليمية والدولية والمحلية ، اذ اعتمد البحث على المناهج التحليلي والاستشرافي والمقارن.

ثامنا :– هيكلية البحث:– في ضوء المشكلة التي حددها البحث يسعى البحث الى البرهنه على الفرضية من خلال مطلبين يتناول الاول شرق المتوسط وسوريا في الادراك الاستراتيجي الامريكي– الاطلسي، في ما يركز الثاني على استراتيجيات الشراكة الامريكية الاطلسية و الافاق المستقبلية لها في شرق المتوسط وسوريا وكما يأتي :–

المطلب الاول :– شرق المتوسط وسوريا في الادراك الاستراتيجي الامريكي – الاطلسي :–

شهدت منطقة شرق المتوسط في السنوات الاخيرة انماطا متجددة من التحالفات ومظاهرا لنزاعات متصاعدة بين فواعل دولية واخرى اقليمية ومحلية،اثر تزايد مكتشفات الطاقة فيها وتزايد اهميتها الجيوبلتيكية بوصفها من اهم معابر الطاقة وطرق التجارة الدولية بين الشرق والغرب،فضلا عن تزايد النزاعات حول ترسيم الحدود البحرية بين دولها، لا سيما بعد اندلاع الحرب الروسية – الاوكرانية عام ٢٠٢٢ ، ما دفع الدول الاوربية بمعية الولايات المتحدة الامريكية للبحث عن مصادر بديلة للغاز الطبيعي الروسي والعمل لضمان امن الممرات البحرية في شرق المتوسط الذي يضم النفوذ الامريكي والاطلسي، مع تزايد النفوذ والوجود العسكري الروسي في شرق البحر الابيض المتوسط، وتزايد الحضور الايراني في سوريا ، فضلا عن الرغبة الصينية بإكمال مبادرة الحزام والطريق التي تشكل منصة جديدة للتعاون بين الصين ودول الشرق الاوسط،عبر اعتماد الاستراتيجية الناعمة وهو ما يثير هواجس وقلق الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها الغربيين[١]، ما ضاعف من الاهمية الاستراتيجية لمنطقة شرق المتوسط وسوريا في المدركين الامريكي والاوربي لاعتبارات جيوبولتيكية واقتصادية وأمنية. وما زاد من اهمية اقليم شرق المتوسط في المدرك الامريكي والغربي انه يمثل اهم اطلالات منطقة الشرق الاوسط على البحر المتوسط الذي يمثل منطقة ارتكاز لاستراتيجيات الشراكة الامريكية – الاطلسية في الشرق الاوسط لاعتبارات جيوبولتيكية واستراتيجية،وهو ما جعلها تمثل قوس الازمات العالمية طوال عقود الحرب الباردة [٢] .

وفي العموم تحتل منطقة شرق المتوسط اهمية خاصة في ادراك الكثير من الدول منذ القدم، لا سيما بعد شق قناه السويس التي استخدمت لنقل البضائع والسلع من الشرق الى الغرب[٣]،ما رتب تزايد اهميتها الاستراتيجية بوصفها قلب العالم، فضلا عن ذلك فإن السلام فيها لا يرتبط باستقرار المنطقة وسلام شعوبها وامنها فحسب،بل يرتبط بشكل مباشر بقضايا عالمية مثل أمن الطاقة العالميو مكافحة الارهاب الذي تفشي فيها بعد تداعيات التغيير العربي عام ٢٠١١ [٤] . وما زاد من اهميتها في الادراك الاستراتيجي الامريكي والاوربي بعد انتهاء الحرب الباردة أنه بات يشكل جزءا مندمجا من الامن الاوربي وحلقة الوصل نحو الخليج العربي برا وبحر وجوا[٥] .ومن جهة ثانية اصبح هذا الاقليم مرتكزا استراتيجيا من مرتكزات امن الطاقة العالمي بعد الكشف عن الاحتياطات الجديدة للغاز الطبيعي في شرق المتوسط عام ٢٠٠٩،ومن ثم إقامة منتدى الغاز الطبيعي في شرق المتوسط عام ٢٠١٩، في الوقت الذي اصبح فيه الغاز الطبيعي احد اهم مصادر الطاقة النظيفة في القرن الحادي والعشرين بالنسبة الى اوربا،لا سيما بعد اندلاع الحرب الروسية – الاوكرانية التي هددت أمن الطاقة العالمي . فضلا عن ذلك فإن شرق المتوسط يمثل معبرا لأهم المشاريع والمبادرات الاستراتيجية للقوى الكبرى واهمها مبادرة الحزام والطريق الصينية التي تهدف الى ربط شرق آسيا باوربا، والتي تسعي الصين من خلالها لان تظهر بوصفها قوة دولية عظمى في القرن الحادي والعشرين[٦]،لا سيما وان الصين ترى ان منطقة الشرق الاوسط بما فيها شرق المتوسط تمثل مفترق طرق عالمية، وتتمتع باهمية استراتيجية كبرى وسوقا عملاقا للبضائع الصينية وموقعا ممتازا لمشاريع البنى التحتية الكبرى الصينية ومصدرا للاستثمار الراسمالي في الصين[٧] .

ومن جانب آخر تمثل منطقة شرق المتوسط عمقا استراتيجيا للشرق الاوسط واهم اطلالته على المياه الدافئة ، فضلا عن انها تمثل تواصلا جغرافيا بريا لطريق الازدهار والتنمية الامريكي الذي يهدف الى الربط بين جنوب شرقي آسيا واوربا عبر اقليم شرق المتوسط، وهو مشروع جيوسياسي بغطاء اقتصادي تنموي لابقاء منطقة الشرق الاوسط والتي تضم شرق المتوسط وسوريا بوصفها منطقة نفوذ امريكية خالصه والتصدي للمحاولات الصينية لاختراقها فضلا عن السعي لدمج (اسرائيل) بالمنطقة العربية كما تخطط له الولايات المتحدة الامريكية[٨]،الامر الذي يزيد من اهمية اقليم شرق المتوسط عموما وسوريا على وجه الخصوص في الادراك الاستراتيجي للولايات المتحدة الامريكية والدول الاوربية الفاعله في حلف شمال الاطلسي . واجمالا فإن ما يؤكد هذه الرؤية تزايد النفوذ العسكري المباشر للقوى الفاعلة في المنطقة مع نهاية العقد الاول من القرن الحادي والعشرين، مع تزايد التنافس الامريكي – الروسي حول هذه المنطقة،فضلا عن اللاعبون

الاقليمين ممثلين بكل من تركيا وايران و(اسرائيل) ومصر وقطر والامارات والمملكة العربية السعودية،ما يعني اننا ما زلنا نشهد استمرارا للحرب الباردة بادوات ووسائل مختلفه، لا سيما مع حرص القوى الدولية والاقليمية الفاعلة على ضمان مناطق نفوذ ومجالات حيوية في الشرق الاوسط لاهميته الاستراتيجية[٩].

ولعل مبادرة طريق التنمية والازدهار التي تربط الهند بالشرق الاوسط ومنه الى اوربا عبر شرق البحث الابيض المتوسط ضاعفت من اهمية المنطقة في الادراك الامريكي والاطلسي .اذ يتكون هذا المشروع الاستراتيجي من ممرين رئيسين يتمثل الاول بالممر الشرقي الذي يربط الهند بدول الخليج العربي،والممر الشمالي الذي يربط منطقة الخليج العربي باوربا عبر الاردن واسرائيل،من خلال انشاء سلاسل نقل بحري تليها شبكة سكك حديديه من الهند الى البحر الابيض المتوسط مع ممرات للشحن وخطوط نقل الطاقة الكهربائية والهيدروجين لتحقيق النمو الاقتصادي في الشرق الاوسط ورفع مستوى النمو في الجنوب العالمي[١٠]،الامر الذي يؤكد اهمية شرق المتوسط في الادراك الاستراتيجي الامريكي والاطلسي عموما،لا سيما وانه سيشكل البديل لمبادرة الحزام والطريق الصينية، والذي سيعمل على ضمان الشرق الاوسط وفق الحسابات الامريكية دون قوة اقليمية او دولية منافسة .

وأجمالا لما سبق تزايد التنافس الاستراتيجي على اقليم شرق المتوسط بعد انتهاء الحرب الباردة لعدة اعتبارات يتمثل اهمها ان الاقليم يعبر عن حقائق جيو– سياسية تتمثل بإنه ملاصق لصراعات تاريخية تتمحور حول ابعاد دينية وايدلوجية واثنية، فضلا عن اعتبارات المصالح مثل الصراع العربي – الاسرائيلي، والتركي – اليوناني، وعلى الرغم من ابرام مصر والاردن اتفاقيتي كامب ديفيد عام ١٩٧٨ ووادي عربة عام ١٩٩٤ ومشاركة فلسطين في منتدى غاز شرق المتوسط عام ٢٠١٩،الا ان تداعيات الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي ما تزال ماثله حتى اليوم. وليس بعيدا عن ذلك فإن اقليم شرق المتوسط يضم سوريا التي استعر فيها الصراع المسلح منذ العام ٢٠١١ ، لتسهم التدخلات الايرانية في سوريا في زيادة التحديات للأمن القومي الاسرائيلي،وقد تظافرت هذه التحديات مع التصعيد في جنوب لبنان ضد (اسرائيل) على الرغم من المساعي الامريكية لترسيم الحدود بين لبنان واسرائيل[١١] . ومن جانب آخر لم تقتصر التدخلات التركية على سوريا بل سعت تركيا الى التدخل في ليبيا عبر ابرام اتفاقية مع حكومة السراج عام ٢٠١٩ لترسيم الحدود مع ليبيا على الرغم من المسافة البحرية البعيدة في شرق المتوسط بين تركيا من جهة وليبيا من جهة ثانية[١٢]، مما زاد من التحديات الجيو سياسية في

شرق المتوسط لاسيما وان الادوار الاقليمية تناغمت مع الادوار الدولية فيها،حتى بعد الاطاحة بنظام (بشار الاسد) في سوريا وتراجع الدعم الروسي لسوريا عام ٢٠٢٤ .

بالاضافة الى ما سبق فإن اقليم شرق المتوسط يشرف على مجموعة من البحار يتمثل اهمها البحر الابيض المتوسط ،بحر قزوين وبجر ايجه والبحر الاسود والبحر الاحمر والخليج العربي وصولا الى المحيط الهندي اولا ،كما انه يضم مجموعة من الانهار العذبه مثل الفرات ودجله ونهر الاردن بالاضافة الى الانهار الصغيرة، فضلا عن اشرافها على معابر المياه العذبة في المنطقة ثانيا، وتتحكم فيه مجموعة من المداخل مثل البسفور والدردنيل والعقبة ثالثا . فضلا عن ذلك فان الاقليم قريب الى حد ما من مجموعة من المضائق والممرات الاستراتيجية يتمثل اهمها بكل من قناه السويس والخليج العربي ومضيق باب المندب رابعا [١٣]،الامر الذي جعله يتحكم الى حد ما بالممرات البحرية للتجارة الدولية في المنطقة . فضلا عن اتسام المنطقة بالعمق الاستراتيجي مما يسهل اقامة قواعد عسكرية فيها في اوقات الحرب خامسا،وامتصاص زخم الضربات العسكرية سادسا،بالاضافة الى تميزها بوفرة الموارد الطبيعية سابعا، واهمها مصادر الطاقة مثل الغاز الطبيعي،بعد اكتشاف إسرائيل لحقلي تمار وليفثيان، وحقل إفروديت في قبرص وحقل ظهر في مصر، وقدرت هيئة المساحة الأميركية مؤخراً احتواء حوض شرق البحر المتوسط ما بين (٣٤٠) و(٣٦٠) تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي، تتراوح قيمتها المالية ما بين ٧٠٠ مليار دولار و٣ تريليونات دولار [١٤]، ،وهو ما جعلها تمثل نقطة تماس استراتيجي وساحة تنافس دولية بين القوى الدولية والاقليمية الفاعلة[١٥].

وقد دفعت الاهمية الجيوبلتيكية لمنطقة شرق المتوسط عموما وسوريا على وجه الخصوص الدول الكبرى الى ترسيخ مناطق نفوذها فيها مع نهايات الحرب الباردة،إذ إنها تعد حلقة الوصل الاهم بين قارات العالم . كل هذه الاعتبارات جعلت هذا الاقليم من اهم مناطق الامن القومي الامريكي في مرحلة ما بعد الحرب الباردة لاعتبارات ضمان امن الطاقة ومعابر امداداتها، فضلا عن دورها في ضمان امن حلفائها في المنطقة ،وهو ما جعلها تحتل مساحة كبيرة في الاستراتيجية الامريكية تجاه ملفات ترتبط بادوار القوى الفاعلة في النظام الدولي ،لا سيما المناوئة لها مثل روسيا والصين [١٦] .

ومن جانب آخر فإن العديد من المتغيرات الاستراتيجية التي شهدتها المنطقة مع نهايات الحرب الباردة دفعت الدول الكبرى الى اعادة النظر باستراتيجاتها حول هذه المنطقة، تمثل اهمها بالاطاحة بنظام الشاه في ايران ومجيء نظام مناوئ للولايات المتحدة الامريكية وحلفائها في المنطقة وصديق لكل من روسيا والصين، ليسهم بدور مباشر في دعم ثورات ما عرف بالربيع

العربي بعد العام ٢٠١١ ضد حلفاء الولايات المتحدة والغرب في الوقت الذي تصدى فيه ذات النظام لثورات في دول مناوئة للولايات المتحدة واهمهم سوريا في عهد الرئيس السابق (بشار الاسد)، فضلا عن تزايد المساعي الايرانية للهيمنه على الشرق الاوسط عموما وحوض شرق المتوسط على وجه الخصوص [١٧]، عبر اقامة منظومة تحالفات مع حلفاء من دون الدول مكنت ايران من الوصول الى شرق المتوسط في محاوله منها لتصدير النفط والغاز الايراني بعيد عن العقوبات الامريكية والغربية،الامر الذي اثار الولايات المتحدة وحلفائها،لا سيما وان هذا التحرك الايراني ترافق مع تزايد النفوذ الروسي في سوريا .

وبقدر تعلق الامر بموضوع البحث تتبلور اهمية سوريا في الادراك الاستراتيجي الامريكي – الاطلسي لاعتبارات متعددة يتمثل اهمها بإنها تحتل موقعا استراتيجيا مكن روسيا من استعاده دورها العالمي خارج حدودها واقليمها منذ العام ١٩٩١ ، فضلا عن انها تمثل اهم معابر الغاز الايراني الى اوربا بعيدا عن العقوبات الامريكية ،في ما لو استطاعت ايران اكمال منظومة الحلفاء من دون الدول للوصول الى ساحل البحر المتوسط،فضلا عن اهميتها بالنسبة للأمن القومي الاسرائيلي وهو ما تؤكد عليه الولايات المتحدة الامريكية .

واجمالا تقع سوريا في الساحل الشرقي لحوض البحر الابيض المتوسط [١٨]،وتمثل احد اهم حلقات الوصل الجغرافي البري بين الخليج العربي الغني بالثروات النفطية وواوربا،ما زاد من اهيميتها الجيوبلوتيكية في الادراك الاستراتيجي الامريكي الاوربي . حيث تقع سوريا في رقعه جغرافيه تحدها من الشمال تركيا ومن الشرق العراق،ويحدها من الغرب لبنان وفلسطين والبحر الابيض المتوسط ومن الجنوب الاردن، كما انها تمثل اهم البوابات تركيا للوصول الى عمق المنطقة العربية، وحلقة الوصل البرية بين منطقة الخليج العربي واوربا عن طريق اطلالتها على شرق المتوسط بساحل يبلغ طولة ١٩٣ كم [١٩]،ما يزيد اهميتها بالنسبة للممر الشمالي في طريق الازدهار والتنمية[٢٠]، في الوقت الذي يتحكم بسوريا نظام (بشار الاسد)،الذي يمثل اهم حلفاء روسيا الاتحادية خارج حدودها وفي منطقة الشرق الاوسط على وجه التحديد على مدار سبعة عقود ونيف،واستطاعت روسيا وعبر نفوذها في سوريا حتى نهاية عام ٢٠٢٤ من استعادة مكانتها الدولية وتفعيل دورها بوصفها قوة كبرى في النظام الدولي والتجارة الدولية ،والتحكم الجيوسياسي بمنطقة شرق المتوسط وبما يحد من قدرة الولايات المتحدة الامريكية والغرب على المناورة الجيو سياسية من خلال صياغة ترتيبات اقليمية مع حلفائها في المنطقة واهمهم نظام بشار الاسد ، الامر الذي يزيد من اهميتها في الادراك الاستراتيجي الامريكي[٢١].

وما زاد من اهمية سوريا في الادراك الاستراتيجي الامريكي – الاطلسي إنها تقع في منطقة شكلت همزة وصل بين قارات العالم الثلاث آسيا واوربا وافريقيا[٢٢]. فضلا عن جوارها للعراق الذي يجاور ايران بحدود طويلة، وابرام سوريا وإيران اتفاقا أوليا لمد خط لنقل الغاز الإيراني إلى سوريا عبر العراق عام ٢٠١١ [٢٣]،وتنامي الرغبة بالوصول الى ساحل شرق المتوسط وتصدير الغاز الايراني الى اوربا للتخلص من العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها من الولايات المتحدة الامريكية، الامر الذي اثار الاخيرة، لا سيما بعد ابرام سوريا اكثر من(١٢٦) اتفاقية منذ عام ٢٠١١ حتى عام ٢٠٢٤ مع إيران وفي كل القطاعات الاقتصادية، التجارة والطاقة والصحة والتعليم والزراعة[٢٤]. وفي عام ٢٠٢٢ قامت ايران بالعمل لاحياء اتفاقية نقل الغاز الايراني الى اوربا عبر الاراضي العراقية والسورية والتركية [٢٥]، الامر الذي زاد من الاهمية الاقتصادية لسوريا في الادراك الاستراتيجي الامريكي والاوربي، لا سيما بعد المكتشفات الاخيرة للغاز الطبيعي .

وإجمالا يمكن القول ان سوريا تمثل بيضه القبان في التوازنات الاقليمية والدولية [٢٦]،تقع في الهلال الداخلي الذي حدده المفكر الجيو استراتيجي (نيكلاوس سبايكمان) في مؤلفه جغرافية السلام عام ١٩٤٤ [٢٧]،بوصفه من اهم الاقاليم التي تمكن اي دولة من السيطرة على العالم اذا ما احكمت سيطرتها عليه، لذا كانت سوريا في حافة الارض التي كانت على الدوام محل صراع بين القوى البحرية والبرية، تلك المنطقة التي كان يطلق عليها منطقة الاصطدام والارتطام بين القوى الدولية الفاعلة [٢٨]. وما زاد من اهميتها الاستراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية والغرب جوارها لـ(اسرائيل)، ذلك الجوار الذي جعلها تمثل احد اهم ركائز الامن في الشرق الاوسط، واحد اهم التحديات للامن القومي الاسرائيلي[٢٩]، في الوقت الذي تدرك فيه الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوربية ان (اسرائيل) تمثل اهم البوابات للوصول الى المنطقة العربية والشرق الاوسط ،واهم معابر تصدير البترول والغاز الطبيعي من المنطقة الى اوربا . وفي العموم تنتمي سوريا الى منطقة شرق المتوسط الذي يحتوي تركيبه حضارية تجمع العربية والفارسية والتركية،مع اقليات مسيحية ويهودية، لتضم سوريا مجموعة من الاطياف والاثنيات الامر الذي سهل دخولها في الاستقطاب الدولي والاقليمي في مرحلة ما بعد الحرب الباردة [٣٠]. بالاضافة الى الاهمية الجيوبولتيكية لسوريا تتمظهر الاهمية الجيو– اقتصادية لها في المدرك الامريكي الاوربي،اذ تمتلك سوريا مناطق سهليه استطاعت جذب اغلب السكان السوريون للزراعه والنشاط الرعوي مكنت سوريا من زراعة العديد من المحاصيل الاستراتيجية اهمها الذرة الصفراء والعدس والخضروات ، لتمكنها من تحقيق الاكتفاء الذاتي الى حد كبير[٣١]. الا ان

المكتشفات الاخيرة للغاز الطبيعي في شرق المتوسط، فضلا عن حجم الاستثمار الروسي في الاراضي السورية [٣٢]، زاد من اهميتها في الادراك الاستراتيجي الامريكي، لا سيما ما يتعلق منه بضمان الامن القومي الامريكي، فعلى الرغم من اعتماد الولايات المتحدة الامريكية على نفط الشرق الاوسط لكنها ما تزل تعمل على حماية تدفقات الغاز الطبيعي، الذي اصبح يؤدي دورا حاسما في صراعات القوى العالمية،ويقع في بؤره الاهتمامات الاستراتيجية الامريكية والغربية، ومصداق هذا الكلام يتمثل بالدعم الامريكي لتشكيل منتجى الغاز الطبيعي في شرق المتوسط بدعم امريكي – اطلسي عام ٢٠١٩،لا سيما وانها تدرك ان منطقة شرق المتوسط عموما وسوريا على وجه الخصوص تمثل احد اهم ساحات الحروب والصراعات بين الولايات المتحدة الامريكية وورسيا الاتحادية بعد الحرب الباردة، مع تزايد الرغبة الروسية بالتمدد في شرق المتوسط ، وتزايد التحديات الايرانية والارهابية في المنطقة [٣٣] . كل تلك المعطيات اكدت اهمية سوريا بالنسبة للاستراتيجية الامريكية والاطلسية في شرق المتوسط .

المطلب الثاني : – استراتيجيات الشراكة الامريكية – الاطلسية في شرق المتوسط وآفاقها المستقبلية :– لا شك ان الشراكة الامريكية – الاطلسية في شرق المتوسط وسوريا بعد العام ٢٠١١ ترتكز على مجموعه من المقومات لتحقيق مجموعة من الاهداف باعتماد مجموعة من الوسائل ،الامر الذي يحدد الافاق المستقبليه لهذه الشراكه في المنطقة .

وفي العموم ارتكزت الشراكة الاستراتيجية الامريكية – الاطلسية في شرق المتوسط وسوريا على مجموعة من المقومات،لا سيما وان كلا من الدول الاوربية والولايات المتحدة الامريكية اصبحوا من دول الشرق الاوسط بحكم الجوار الجغرافي والوجود العسكري الامريكي المباشر. اذ تجاور الدول الاوربية اغلب دول الشرق الاوسط المطلة على البحر المتوسط، في ما اصبحت الولايات المتحدة الامريكية احدى اهم دول الشرق الاوسط وشرق المتوسط منذ العام ٢٠٠٣ [٣٤]،ما فرض على الطرفين احياء الشراكه الاورو– متوسطية مع دول جنوب المتوسط لعام ١٩٩٥، بعد ترسيم خطوط التماس ومناطق النفوذ والمصالح الامريكية – الاوربية ،والتي يتمثل اهمها بضمان حرية الملاحه في البحر المتوسط لضمان امن التدفقات النفطية والغاز الطبيعي،وضمن امن الحلفاء في المنطقة، والتصدي للتحديات المشتركه[٣٥].

وعليه ترتكز الشراكة الامريكية – الاطلسية في شرق المتوسط وسوريا على مجموعة من المرتكزات والتي تتمثل بالمرتكزات العسكرية وأهمها التحالف الدولي العسكري متعدد الجنسيات والذي تشكل عام ٢٠١٤ بقيادة امريكية للتصدي لتنظيم داعش الارهابي الذي اجتاح الاراضي السورية والعراقيه،حيث استمرت الولايات المتحدة بتعزيز تواجدها العسكري في سوريا لقتال تنظيم

داعش الارهابي منذ العام ٢٠١٤ وحتى العام ٢٠٢٤ ، فضلا عن مجموعة من القوات الخاصة والمستشارين لتقديم الدعم اللوجستي والمساعدات العسكرية والاسناد الجوي او المعلومات العسكرية لقوات التحالف الدولي ، وللحلفاء من الجماعات المعارضه لنظام بشار الاسد مثل قوات قسد التي استفادت من (٥٤٢) مليون دولار خصصت لها من قبل التحالف الدولي لمحاربة داعش لعام ٢٠٢٣ فقط [٣٦]، فضلا عن القوات الاخرى المعارضه لنظام بشار الاسد من العشائر العربية السورية [٣٧].

وضم التحالف الدولي الذي تشكل مع اواسط عام ٢٠١٤ لمحاربة تنظيم داعش الارهابي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية اكثر من ستين دولة، تنوعت مستويات المشاركة فيه بين بين تقديم المساعدات العسكرية والاسناد الجوي وصولا الى الدعم الاستخباري[٣٨]، ومن اهم الدول المشاركة في التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش الارهابي تمثل بالدول الاوربية الفاعلة في حلف شمال الاطلسي واهمها بريطانيا وفرنسا وايطاليا وهولندا وغيرها من الدول الاوربية .

وفي العموم تركز التواجد الامريكي وقوات التحالف الدولي في سوريا على التواجد بشكل مباشر في منطقة المثلث الحدودي في (العراقي– السوري –الاردني) في التنف في قاعدة عسكرية، التي تبعد عن دير الزور بما يقرب من ١٢٠ كيلو متر لدعم المعارضه السورية ضد نظام بشار الاسد، فضلا عن ذلك حرصت الولايات المتحدة على التواجد في شمال غربي الحسكة في جنوب شرقي منبج ، فضلا عن التواجد في المناطق الخاضعة لسيطرة الكرد وقوات قسد، على مقربه من الشريط الحدودي مع تركيا . كما اقامت الولايات المتحدة قاعدة في مطار ريميلان شمال شرقي القامشلي واقمت منشأت وقامت بتوسعة مدارج الهبوط والقيام بالعديد من التطويرات في المطار باشراف امريكي عام ٢٠١٦[٣٩]. ويمكن اجمال القواعد الامريكية في سوريا بـ(التنف قرب الحدود السورية – العراقية ، رميلان شرق القامشلي ،قاعدة عين عيسى وهي من اكبر القواعد الامريكية تقع في الرقة في الشمال السوري، قاعدة خراب عيسى في مدينه عين عيسى ، قاعدة المبروكه في غرب القامشلي، قاعدة تل بيدر في شمال الحسكة ،قاعدة تل ابيض عند الحدود السورية – التركية ، قاعدة عين العرب كوباني في شمال حلب) ، بتعداد ٩٠٠ جندي امريكي متواجدين في شرق الفرات منذ العام ٢٠١٥، و ٢٥٠٠ في العراق يمثلون المرتكز الاساس لعملية (العزم الصلب) التي بدأت فيها الولايات المتحدة للتخلص من تنظيم داعش الارهابي في العرق وسوريا ، وتقديم الدعم لقوات قسد احد اهم حلفاء الولايات المتحدة في سوريا [٤٠].

واجمالا يتركز التواجد العسكري الامريكي في سوريا على منطقتين تتمثل الاولى بالجنوب السوري بالتنسيق مع قوات المعارضه السورية، في ما تتمثل المنطقة الثانية في شرق وشمال سوريا بالتنسيق مع قوات قسد الديمقراطية، بهدف اضعاف نظام بشار الاسد واستنزاف كل القوى المناوئة للولايات المتحدة ،واعادة تشكيل الترتيبات الاقليمية بما ينسجم مع المصالح الامريكية في المنطقة [٤١]. وليس بعيدا عن ذلك حرصت الولايات المتحدة الامريكية على تقديم الدعم لحلفائها من العشائر العربية في دير الزور لتحقيق الاستقرار في المنطقة[٤٢] .

ومن الجدير بالذكر ان الشراكة الامريكية – الاطلسية في ادارة صراعات شرق المتوسط عموما وسوريا على وجه الخصوص تاثرت بمجموعة من المتغيرات والمعطيات تمثل اهمها بان سوريا مثلت ومنذ عقد الخمسينيات من القرن الماضي احد اهم المصدات الاستراتيجية التي تحول دون تمرير وانفاذ المشاريع الغربية واهمها الامريكية الى شرق المتوسط منذ عقد الخمسيسنات من القرن الماضي عندما اقترب نظام (حافظ الاسد) من الاتحاد السوفتي ذلك التقارب الذي توثق بمعاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين وقعت عام ١٩٨٠ أولا[٤٣]،فضلا عن التحديات التي يطرحها نظام (بشار الاسد) ومنظومة التحالفات الدولية والاقليمية التي يرتبط بها لاهم حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة ممثلا بـ (اسرائيل) ثانيا،بالاضافة الى التحديات التي طرحها تنظيم داعش الارهابي للمصالح الامريكية – الاطلسية في سوريا ثالثا[٤٤]، فضلا عن ابعاد التقارب الايراني – السوري لا سيما بعد ابرام تفاقية التعاون العسكري المشترك الايراني السوري ضد التحديات المشتركة في اشارة الى التهديدات الاسرائيلية والامريكية عام ٢٠٠٦[٤٥]، والتي يتمثل اهم اهدافها بالتصدي للنفوذ والمصالح الامريكية والغربية وتهديد الامن القومي الاسرائيلي[٤٦] .

ويهدف التواجد العسكري الامريكي في سوريا الى تحقيق مجموعه من الاهداف يتمثل اهمها بردع النفوذ الايراني والروسي في سوريا عبر التمهيد لنفوذ وتواجد طويل الامد في سوريا وشرق المتوسط[٤٧]،بوصفها واحدة من مناطق الامن القومي الامريكي في الشرق الاوسط لاعتبارات ضمان امن الطاقة وامن الحلفاء . فضلا عن العمل للحيلولة دون حدوث اي ترتيبات توافقيه اقليمية تجمع بين تركيا وروسيا وايران وسوريا للتصدي للتواجد الامريكي في شرق الفرات والعمل على منع الترتيبات الاقليمية الامريكية ثانيا، لا سيما بعد تشكيل التحالف الرباعي بين كل من روسيا وايران والعراق وسوريا [٤٨]،بالاضافة الى منع عودة نظام بشار الاسد الى الجامعة العربية وبما يرتب اطارا شرعيا له في المنطقة ثانيا،وتعزيز الموقف التفاوضي الامريكي امام ايران في ما يتعلق ببرنامجها النووي ثالثا، مع تضييق الخناق على الحلفاء من دون الدول لايران رابعا[٤٩]. والاهم من ذلك كله منع تقدم القوات الايرانية نحو الساحل السوري وتحقيق امتداد

جغرافي بري بإمكانه ان يوفر لأيران بديلا لنقل البترول والغاز الطبيعي الايراني الى اوربا عبر الاراضي العراقية والسواحل السورية بعيدا عن العقوبات الامريكية خامسا، والتصدي للتنظيمات الارهابية في سوريا واهمها تنظيم داعش الارهابي سادسا، حيث شن الطيران الامريكي احد عشر الف ضربة جوية ضد قواته في الاراضي السورية [٥٠] .

وخلاصة الامر ان الولايات المتحدة وعلى الرغم من اعلان الرئيس الامريكي (دونالد ترمب) رغبته بعدم التورط في اي نزاع داخلي سوري الا ان استراتيجيات الانهاك والاستنزاف الاقتصادية والعسكرية التي اعتمدتها مع النظام السوري السابق ومع روسيا التي تمثل احد اهم اهم حلفاء النظام السوري في حربها في اوكرانيا والتي استمرت اربعه اعوام حتى اليوم، جزمت وبما لا يقبل الشك ان الولايات المتحدة ماضية في رسم شرق اوسط جديد لا مجال فيه او نفوذ لدولة او قوة اقليمية خارج المصالح والحسابات الامريكية [٥١] .

وليس بعيدا عن الولايات المتحدة تحرص الدول الاوربية الفاعلة في حلف شمال الاطلسي على التواجد العسكري في سوريا على الرغم من تباين وجهات النظر الامريكية والاوربية حول استراتيجيات الشراكة الامريكية – الاطلسية في سوريا [٥٢]،اذ حرصت الدول الاوربية على ادانة السلطات السورية والنظام الحاكم على الجرائم التي قامت بها ضد الشعب السوري بعد اندلاع الثورة السورية عام ٢٠١١، كما دعت الدول الاوربية الى حلول سلمية توفيقيه ترضي جميع الاطراف [٥٣]. وتتمثل اهم القواعد العسكرية الاوربية بالقاعدة البريطانية في التنف ،فعلى الرغم من تباين الادوات والوسائل الامريكية والاوربية في سوريا،الا ان تقارب الاهداف من شأنه ان يحقق التوافق في الاستراتيجيات الامريكية والاوربية في سوريا مما يعزز من الشراكة الاطلسية بينهما للتصدي للدور الروسي واحتوائه في سوريا ، واحتواء الدور الايراني والتنظيمات الارهابية التي تستهدف المصالح الامريكية والغربية وهذا ما اتضح جليا بانهيار النظام السوري في نهاية عام ٢٠٢٤ وتشكيل الادارة السورية الانتقالية الجديدة بدعم امريكي – اوربي – خليجي .

وفي العموم تتنوع الاستراتيجيات الامريكية بين الاستراتيجيات العسكرية عبر توجيه ضربات محدودة للنظام السوري بشار الاسد، او التلويح باستخدام القوة من خلال تهديد النظام السوري اذا وجه ضربات كيماوية للقوات المعارضه، او تقديم الدعم العسكري للمعارضه السورية وتسليحها . فضلا عن فرض العقوبات الاقتصادية لتضييق الخناق على النظام السوري،حيث فرضت العقوبات الاقتصادية على مؤسسات الدولة السورية وتجميد الاموال وحظر التعاملات التجارية مع سوريا ، بالاضافة الى فرض العقوبات الاقتصادية على اطراف نظام بشار الاسد ،علاوة على حث القوى الدولية والاقليمية الحليفة مثل الاتحاد الاوربي والدول الاوربية الحليفة على

فرض عقوبات اقتصادية على سوريا، كما فرضت الدول العربية الحليفة للولايات المتحدة الامريكية عقوبات اقتصادية ، وتم تعليق عضوية سوريا في جامعة الدول العربية ، بالاضافة الى العقوبات التي فرضتها تركيا على نظام الاسد[٥٤].

كما تمثلت الاستراتيجيات السياسية الامريكية بالعمل مع الحلفاء لاستصدرا ت قرارات من الامم المتحدة تؤكد فقدان النظام شرعيته، والتأكيد على انتقال سياسي يضمن الحقوق العامة للسوريين، وحقوق الاقليات الدينية والعرقيه ووقف الاضطهاد والانتهاكات ضد الشعب السوري [٥٥]، لا سيما وإن سوريا من اقل دول المنطقة تنمية والاضعف من حيث المعايير الديمقراطية[٥٦]، في الوقت الذي ارتكزت فيه الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط عموما وشرق المتوسط وسوريا على وجه الخصوص على عولمه الديمقراطية وحقوق الانسان[٥٧].

وبالفعل بدأت الادارة الاولى للرئيس الامريكي (دونالد ترامب) صياغة خرائط نفوذ جديدة في سوريا بأمكانها ان تشكل حائط صد ضد النفوذ الروسي والايراني وحتى الصيني مستقبلا بالتنسيق مع الحلفاء، بالرغم من تخليها عن المعارضة السورية وإلغاء برامج دعم المعارضة المسلحة، ووقف برنامج التدريب والتجهيز التابع للبنتاغون، وإيقاف برامج وزارة الخارجية الأمريكية ، وتعليق الدعم المالي الذي تعهدت به الولايات المتحدة لضمان الاستقرار في سورية، والغت قبول اللاجئين السوريين[٥٨]، الا انها اكدت على المصالح الارميكية في شرق المتوسط وسوريا .

وفي العموم اتسقت الاستراتيجيات الامريكية مع قرار مجلس الامن المرقم (٢٢٥٤) الداعي الى وقف اطلاق النار في سوريا والبدء بمفاوضات عاجلة بين السوريين،والتمهيد لمرحلة انتقالية يتم فيها البدء بكتابه الدستور السوري، واجراء انتخابات جديدة، والعمل لفرض عقوبات على اي قوة دولية او اقليمية تعمل على تقديم الدعم لنظام بشار الاسد لعزله ومنع اعادة الشرعية . وفي الوقت الذي تنظر فيه الادارة الامريكية السابقة الى سوريا بعد سقوط نظام (بشار الاسد) على إنها توفر فرصه تاريخية لضمان المصالح الامريكية بعد سقوط اهم حلفاء روسيا الاتحادية في شرق المتوسط، الا انها دعت الى وضع استراتيجية متعددة الاوجه لحماية المصالح الامريكية والغربية في سوريا وشرق المتوسط، لان ما حصل في سوريا قد يطرح فرصا لتهديد الامن والاستقرار الاقليمي بسبب تعقيدات الازمة السورية وتداعياتها المحلية والخارجية[٥٩]،وعلى الرغم من دعوات إدارة الرئيس (دونالد ترامب) الى عدم التورط في صراعات شرق المتوسط،لكن ذلك لم يمنع الولايات المتحدة الامريكية من رصف العديد من الاستراتيجيات لمنع تنظيم داعش الارهابي من الاستفادة من الوضع الجديد في سوريا في اعقاب سقوط نظام (بشار الاسد)، من

خلال الحرص على ابقاء النفوذ والحضور الامريكي في شمال شرق سوريا بحضور مضاعف وصل الى (٢٠٠٠) عسكري بعد ان كان (٩٠٠) فقط ، والعديد من القواعد العسكرية لدعم قوات قسد[٦٠] .

وبعد سقوط نظام (بشار الاسد) وبالرغم من ابقاء الولايات المتحدة الامريكية على قواعدها العسكرية في شمال شرق سوريا ، وعلى الرغم من قيامها بشن العديد من الهجمات الجوية على بقايا تنظيم داعش الارهابي للحيلولة دون استثماره للاوضاع في سوريا، واعتماد المسار الدبلوماسي في التعامل مع تداعيات الاومة السورية،وبالفعل وبدأت الولايات المتحدة الامريكية مباشرة في التواصل مع هيئة تحرير الشام بعد اسقاط نظام (بشار الاسد) التي كانت تمثل اقوى التنظيمات المسلحة،على الرغم من تصنيفها بوصفها تنظيم ارهابي، ودعت الى انتقال سلمي للسلطة في سوريا واحترام حقوق الاقليات الاثنية والدينية، واستمرت في دعمها لقوات سوريا الديمقراطية بوصفها اهم حلفاء الولايات المتحدة منذ العام ٢٠١٤ ،ودعت الى وقف اطلاق النار بين تركيا والقوات الكردية في منبج بعد زيارة قائد القوات الامريكية المركزية في المنطقة الى سوريا في ٢٠٢٤/١٢/١٠ (مايكل كوريلا) [٦١].

ومن جانب آخر فان الادارة الامريكية بعد اسقاط (نظام بشار الاسد) اتجهت الى ترشيد استخدام القوة وتفعيل مبدأ القيادة من الخلف[٦٢]من خلال تنسيق مواقفها مع الدول الاقليمية الحليفة حول سوريا بعد العام ٢٠٢٤ ممثلة بكل من المملكة العربية السعودية وتركيا والاردن و(اسرائيل) لاستعادة الاستقرار في سوريا،واعادة البناء وتلبية الاحتياجات الانسانية،والاهم ترسيخ نظام الحكم الديمقراطي فيها،والتصدي لبقايا تنظيم داعش الارهابي،والاستجابة للتحدبات الجديدة في سوريا بما فيها منع العراق من التورط في زعزعة الامن والاستقرار في سوريا [٦٣].

وعلى الرغم من المساعي الامريكية في عهد ادارة ترامب في الحد من التورط العسكري الامريكي المباشر في سوريا وفي شرق المتوسط الى انها اعتمدت استراتيجيات تعاونية ترتكز على التوازن بين النفوذ الامريكي المحدود في سوريا واقامة جبهة من الحلفاء تشترك في ادارة الملف السوري ووقف النفوذ الاقليمي الايراني من خلال الارتكاز على الشراكات الاقتصادية لضمان المصالح الامريكية في سوريا اولا ،وضمان منظومة الحلفاء ثانيا واهمهم بالنسبة لادارة الرئيس (دونالد ترامب) في الملف السوري تركيا[٦٤].

الخاتمة والاستنتاجات :- لاشك شرق المتوسط وسوريا على وجه الخصوص يحظى باهمية كبيرة في المدرك الاستراتيجي الامريكي – الاطلسي لاعتبارات متعددة يتمثل اهمها بضمان امن الطاقة العالمي الذي يضمن استمرار الهيمنة الامريكية على النظام الدولي الى اجل غير مسمى،

فضلا عن اهمية المنطقة لضمان أمن الحلفاء، والاهم من هذا فإن منطقة شرق المتوسط وسوريا مثلت ساحة لتقاطع الاستراتيجيات الدولية والاقليمية وحتى الوطنية لدول المنطقة سواء بشكل مباشر ام بشكل غير مباشر عبر الحلفاء من دون الدول وعليه يمكن الاستنتاج بما يأتي :-

اولا :- تمثل منطقة شرق المتوسط وسوريا حافة الارض في نظرية نيكولاس سبايكمان،فضلا عن كونها تمثل حلقة الوصل الاهم بين قارات العالم القديم والمهيمنه على طرق التجارة الدولية بين البحر المتوسط والبحر الاحمر ،مما يعني تمتعها باهمية كبرى في الاستراتيجيات الدولية والاقليمية .

ثانيا :- تمثل منطقة شرق المتوسط عمق منطقة الشرق الاوسط التي تمثل اهم مناطق الامن القومي الامريكي ،مما دفع الولايات المتحدة الى انشاء منظومة تحالفات استراتيجية عسكرية مع دول المنطقة لضمان حضور ونفوذ امريكي – اطلسي مهيمن في المنطقة .

ثالثا:- اعتمدت الولايات المتحدة استراتيجيات متعددة الوسائل قبل سقوط نظام بشار الاسد في التعامل مع الازمة السورية ابتدأت بفرض العقوبات الاقتصادية واهمها قانون قيصر ، بالاضافة الى العزلة التي فرضتها علي هذا النظام للضغط على هذا النظام الحليف لروسيا الاتحادية .

رابعا:- اعتمدت الولايات المتحدة بالتنسيق مع الدول الاوربية الفاعلة في تعاملها مع النظام السوري الوسائل العسكرية بتوجية الضربات العسكرية من خلال التحالف الدولي الذي شكل لمحاربة تنظيم داعش بقيادة امريكية عام ٢٠١٤ لاحتواء نظام بشار الاسد والادوار الدولية الاقليمية المساندة له وتمثل اهمها بالدور الروسي والايراني.

خامسا:- تمثلت اهداف استراتيجيات الشراكة الامريكية – الاطلسية في شرق المتوسط وسوريا بعد اسقاط نظام بشار الاسد باخراج روسيا من معادلة الصراع الدائر في سوريا اولا،واخراج ايران من الاراضي السورية ثانيا، واحتواء اي تنسيق او تعاون اقليمي بين كلا من روسيا وتركيا وايران قبل اسقاط النظام، والعمل للحيلولة دون حدوث تقارب بين نظام بشار الاسد والدول العربية ،وبما يسمح باعادته الى جامعة الدول العربية .

سادسا:- لم تغير استراتيجيات الشراكة الامريكية – الاطلسية الكثير من اهدافها بعد اسقاط نظام بشار الاسد بل غيرت من الوسائل اذ اتجهت من الارتكاز على العقوبات الاقتصادية التي فرضتها على نظام بشار الى انشاء جبهة من الحلفاء تتولى مهام اعادة البناء في سوريا وضمان الامن والاستقرارتشمل كلا من المملكة العربية السعودية وتركيا والاردن .

سابعا:- من المرجح ان تستمر الشراكة الامريكية- الاطلسية لضمان المصالح الامريكية والاوربية ، لذا ابقت الولايات المتحدة قواعدها العسكرية في شمال شرقي سوريا ،فضلا عن

الحرص على تنسيق العلاقات السورية – الاسرائيلية، لاسيما وان سوريا وشرق المتوسط يمثلان اهم الامتدادات للممر الشمالي لطريق الازدهار والتنمية الهند – الشرق الاوسط ، ليكون البديل عن مبادرة الحزام والطريق الصينية التي تهدف الى التغلغل الى منطقة الشرق الاوسط وشرق المتوسط .

أولا :-الهوامش الختامية :-

(١) شاكر رزيج محمد ،مبادرة الحزام والطريق واثرها في تعزيز نفوذ الصين في الشرق الاوسط، بغداد، بيت الحكمة ، مجلة دراسات سياسية واستراتيجية ، العدد ٤٦،٢٠٢٤ ، ص ٨٣ .

(٢) حميد شهاب احمد عماد مزعل ماهود،تداخل المواقف الدولية (الولايات المتحدة ورسيا لاتحادية)، العراق ، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية ، مجلة العلوم السياسية ، العدد ٥٨، ٢٠١٩، ص ٣.

(٣) وسام علي كيطان،الاهمية الاستراتيجية للنفط والغاز في شرق المتوسط في ظل التنافس الاقليمي والدولي ،مجلة الآداب، ملحق العدد ١٤٨ آذار ٢٠٢٤،ص٢٤٠ .

(٤) سو تشوتينغ،التنافس الامريكي – الروسي في منطقة الشرق الاوسط :دراسة حالة سوريا (٢٠١١-٢٠١٦)،مصر ، الاسكندرية ، جامعة الاسكندرية ، كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية ،المجلد التاسع ، العدد الثامن عشر ، ٢٠٢٤، ص ١٤.

(٥) عمر صفاء طه النعيمي وفكرت نامق عبد الفتاح ،الاهمية الاقتصادية (الطاقوية) لشرق البحر المتوسط في الادراك الامريكي والروسي، الكوفة ، مركز العلمين للدراسات العليا ، مجلة المعهد ، العدد ١٦ ، ٢٠٢٤ ، ص ٤٥٣.

(٦) شاكر رزيج محمد مبادرة الحزام والطريق، مصدر سبق ذكره ، ص ٨٥.

(٧) المصدر نفسه ، ص ٨٧.

(٨) وحدة الدراسات السياسية، ممر الهند–الشرق الأوسط–أوروبا: مشروع أميركي لمواجهة الصين والتطبيع بين العرب وإسرائيل، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات، تقدير موقف، الدوحة ، شبكة المعلومات الدولية ، تاريخ آخر ظهور ١٢/٨/ ٢٠٢٥ :- https://www.dohainstitute.org/ar/PoliticalStudies/Pages/the-india-middle-east-europe-corridor-confronting-china-and-normalizing-arab-israeli-relations.aspx.

(٩) سمر سحقي،الازمة السورية وخارطة المصالح الامريكية بعد ٢٠١١ : قراءه جيواستراتيجية، الجزائر ،جامعة الجزائر ٣،مجلة دراسات وابحاث ، العدد ٢٥، ديسمبر ٢٠١٦، السنه الثامنة ، ص٣.

(١٠) وحدة الدراسات السياسية، ممر الهند–الشرق الأوسط–أوروبا: مشروع أميركي لمواجهة الصين والتطبيع بين العرب وإسرائيل، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات، تقدير موقف، الدوحة ، شبكة المعلومات الدولية ، تاريخ آخر ظهور ١٢/٨/ ٢٠٢٥ :- https://www.dohainstitute.org/ar/PoliticalStudies/Pages/the-india-middle-east-europe-corridor-confronting-china-and-normalizing-arab-israeli-relations.aspx.

(١١) عبد المنعم سعيد ،أقليم شرق البحر الابيض المتوسط ،صحيفة الشرق الاوسط ، ١١/اغسطس /٢٠٢٠ ، شبكة المعلومات الدولية ، آخر ظهور ٤/٨/٢٠٢٥:- https://aawsat.com/home/article/2443041/%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B9%D9%85-%D8%B3%D8%B9%D9%8A%D8%AF/%D8%A5%D9%82%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%B4%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%A8%D9%8A%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%88%D8%B3%D8%B7.

(١٢) المصدر نفسه.

(١٣) عبد الرزاق بو زيدي ،التنافس الامريكي – الروسي في الشرق الاوسط : دراسة حالة الازمة السورية ٢٠١٠-٢٠١٤، الجزائر ،جامعة محمد خضر – بسكرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية ن قسم العلوم السياسية ، مذكره للحصول على شهادة الماجستير في فرع العلاقات الدولية والدراسات الاستراتيجية (منشورة) ، ص ٥٢ ، شبكة المعلومات الدولية ، اخر ظهور ٢٠٢٥/٨/١:- extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://core.ac.uk/download/pdf/354028 45.pdf

(١٤) عبد المنعم سعيد ،أقليم شرق البحر الابيض المتوسط ،صحيفة الشرق الاوسط ، ١١/اغسطس /٢٠٢٠ ، شبكة المعلومات الدولية ، آخر ظهور ٢٠٢٥/٨/٤:- https://aawsat.com/home/article/2443041/%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B9%D9%85-%D8%B3%D8%B9%D9%8A%D8%AF/%D8%A5%D9%82%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%B4%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%A8%D9%8A%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%88%D8%B3%D8%B7

(١٥) المصدر نفسه ، الصفحة ذاتها .

(١٦) مركز روج آفا للدراسات الاستراتيجية ،سوريا في المعادلة الامريكية ، شبكة المعلومات الدولية، ارخ ظهور ٢٥/ تموز /٢٠٢٠ :- https://www.nrls.net/?p=5349.

(١٧) آية رجب أبو اليزيد و(آخرون)، جيوبولتيك القوى الإقليمية المعاصرة في الشرق الأوسط (إيران وإسرائيل نموذجاً)، المانيا ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والامنية ، شبكة المعلومات الدولية ، اخر ظهور ٢٥/ تموز /٢٠٢٥ :- https://democraticac.de/?p=100132.

(١٨) مديرية الاقتصاد الزراعي السوري ، الخارطة الاستثمارية الزراعية في الجمهورية العربية السورية ، ٢٠٢١ ، ص ٨ .

(١٩) خديجة رمال ، تسوية الازمة السورية بين هيمنه القوى الكبرى وتأثير النفوذ الاقليمي٢٠١١-٢٠١٨، الجزائر ، جامعة الجزائر ٣، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية ،قسم الدراسات الدولية ،اطروحة دكتوراه ، ٢٠١٩/٢٠٢٠، ص ١٠١.

(٢٠) وحدة الدراسات السياسية، ممر الهند–الشرق الأوسط–أوروبا: مشروع أميركي لمواجهة الصين والتطبيع بين العرب وإسرائيل، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات، تقدير موقف، الدوحة ، شبكة المعلومات الدولية ، تاريخ آخر ظهور ١٢/ ٨/ ٢٠٢٥ :- https://www.dohainstitute.org/ar/PoliticalStudies/Pages/the-india-middle-east-europe-corridor-confronting-china-and-normalizing-arab-israeli-relations.aspx.

(٢١) علي ياسين عبد الله العزاوي ورسمي محمد فرحان،الاهمية الجيوبولتيكية لسوريا في ظل الاستراتيجية الاقليمية والدولية بعد ٢٠١١، بغداد ، الجامعة العراقية ، كلية القانون والسياسة ، مجلة الجامعة العراقية ، العدد٦٩، الجزء الثالث ،٢٠٢٤، ص ١٥٣.

(٢٢) خديجة رمال ، تسوية الازمة السورية ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٠٠ .

(٢٣) محمد الخضر ، اتفاق أولي لنقل الغاز الإيراني لسوريا، الدوحة مركز الجزيرة للدراسات الاستراتيجية ، اخر ظهور ٣١/ تموز / ٢٠٢٥ :- https://www.aljazeera.net/ebusiness/2011/1/20/%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82-%D8%A3%D9%88%D9%84%D9%8A-%D9%84%D9%86%D9%82%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%A7%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A-%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7

[٢٤] خالد التركاوي وعبد العظيم المغربل،حالة الاتفاقيات الاقتصادية بين النظام السوري وايران بعد عام ٢٠١١،جسور للدراسات ،شبكة المعلومات الدولية ،اخر ظهور ٣١ /٢٠٢٥/٧:- https://www.jusoor.co/ar/details/%D8%AD%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A-%D9%88%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D8%B9%D8%A7%D9%85-2011.

[٢٥] صحيفة العربي الجديد،صدارة للمعلومات والاستشارات ، شبكة المعلومات الدولية ، اخر ظهور ٣١/ ٢٠٢٢٥/٧:- https://www.sadaara.com/APITweet/3064/240301.

[٢٦] حميد شهاب احمد عماد مزعل ماهود،تداخل المواقف الدولية ،مصدر سبق ذكره ، ص ١.

[٢٧] خديجة رمال ، تسوية الازمة السورية بين هيمنه القوى الكبرى وتأثير النفوذ الاقليمي٢٠١١-٢٠١٨، الجزائر ، جامعة الجزائر ٣، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية ،قسم الدراسات الدولية ،اطروحة دكتوراه ، ٢٠١٩/٢٠٢٠، ص ٩٩.

[٢٨] المصدر نفسه ، الصفحة ذاتها .

[٢٩] المصدر نفسه ، ص ١٠٠.

[٣٠] ماجد صدام سالم ،الابعاد الجيوبولتيكية للتنافس الروسي – الامريكي على سوريا (٢٠١١-٢٠١٦) ،العراق، كربلاء المقدسة ، العتبة العباسية ،مجلة العميد ، المجلد السادس ، العدد الثالث والعشرون ، السنه السادسة ، ٢٠١٧، ص ٣٤٤.

[٣١] مديرية الاقتصاد الزراعي السوري ، الخارطة الاستثمارية الزراعية في الجمهورية العربية السورية ، ٢٠٢١ ، ص ٨ .

[٣٢] مصطفى السيد ،على عيد ومحمد ابو الغيط، نفط البحر السوري في قبضة فاسدي بنما واوف شور ، المركز العربي لدراسات سوريا المعاصرة ،اسطنبول والدوحة ، ص ٥، ٢٠٢٠،شبكة المعلومات الدولية ، اخر ظهور ١/٨/ ٢٠٢٥ :- https://www.harmoon.org/wp-content/uploads/2020/09/%D9%86%D9%81%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A.pdf.

[٣٣] شادي سمير عويضة ،استراتيجية الغاز الامريكية – الاسرائيلية في شرق البحر المتوسط ، الدوحة ، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسيت ، ٢٠٢٣، ص ٢٧ ، ص ٢٥ .

[٣٤] عبد الحميد الموساوي وقصي غريب ،سياسات الاتحاد الاوربي والولايات المتحدة الامريكية تجاه ازمات الشرق الاوسط بعدالحادي عشر من سبتمبر، جامعة بغداد ، كلية العلوم السياسية ، مجلة العلوم السياسية ، العدد ٢٠٠٧،٣٥، ص ٢٣٤.

[٣٥] المصدر نفسه ، الصفحة ذاتها .

[٣٦] رائد الحامد،التواجدي العسكري الامريكي في سوريا : غايات وآفاقه المستقبلية ،دمشق ، معهد العالم للدراسات ، شبكة المعلومات الدولية ، تاريخ آخر ظهور ٢٠٢٥/٨/٢:- https://alaalam.org/politics-ar/item/599-611031117.

[٣٧] أنس شواخ،العلاقة بين التحالف الدولي وقسد:الواقع والمستقبل، مركز جسور للدراسات، ص ٤،أكتوبر ٢٠٢٣ ، شبكة المعلومات الدولية ، آخر ظهور ٢٠٢٥/٨/٥ :- https://www.jusoor.co/storage/posts/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A9-%D8%A8%D9%8A%D9%86-

%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D9%84%D9%81-
%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A-
%D9%88%D9%82%D9%88%D8%A7%D8%AA-
%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7-
%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%85%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B
7%D9%8A%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8
%A9-%D8%A8%D9%8A%D9%86-
%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D9%84%D9%81-
%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A-
%D9%88%D9%82%D9%88%D8%A7%D8%AA-
%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7-
%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%85%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B
.7%D9%8A%D8%A9.pdf

(٣٨) مثنى فائق مرعي وعبد العليم فاضل وادي ،العلاقات الروسية– التركية والتحالفات الدولية الراهنه في الشرق الاوسط : دراسة في التأثير والتأثر، العراق ، جامعة تكريت ، كلية العلوم السياسية ،مجلة تكريت للعلوم السياسية ، العدد ١١، ٢٠١٧، ص ٢.

(٣٩) رائد الحامد،التواجد العسكري الامريكي في سوريا : غايات وآفاقه المستقبلية ،دمشق ، معهد العالم للدراسات ، شبكة المعلومات الدولية ، تاريخ آخر ظهور ٢٠٢٥/٨/٢:- https://alaalam.org/politics-ar/item/599-611031117..

(٤٠) إبراهيم محمد البنا (وآخرون) ،الأزمة السورية:(٢٠١١_٢٠٢٢) والصراع الإقليمي والدولي في المنطقة – دراسة في الأصول وآليات إدارة الصراع، المانيا ، المركز الديمقراطي العربي ، شبكة المعلومات الدولية ، آخرظهور ٢٠٢٥/٨/٣ :- https://democraticac.de/?p=87505..

(٤١) وحدة دراسات المشرق العربي ،مواجهة الاستنزاف بالردع :دوافع التحركات الامركية في شرق الفرات وتداعياتها ، الامارات ، مركز الامارات للدراسات ، شبكة المعلومات الدولية ، تاريخ اخر ظهور ٢٠٢٥/٨/٣ :- https://epc.ae/ar/details/featured/alrade-fi-muajahat-alaistinzaf-dawafie-altaharukat-alamrikia-fi-sharq-alfurat-watadaeiatuha.

(٤٢) المصدر نفسه .

(٤٣) ابراهيم حردان مطر ،الدور الروسي في الازمة السورية : الدوافع والمحددات، بغداد، الجامعة العراقية ، كلية القانون والسياسية ، العدد٣٧، المجلد الثاني ، ص ٥٥٧.

(٤٤) الخير عمر احمد سليمان،الاستراتيجية الامريكية في سوريا وسقوط نظام الاسد ، مركز الجزيرة للدراسات ، ٢٠٢٤/١٢/١٣ ،شبكة المعلومات الدولية ، اخر ظهور ٢٠٢٥/٨/١٠:- https://www.aljazeera.net/opinions/2024/12/13/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7.

(٤٥) شورس درويش ،سوريا وايران : علاقة استراتيجية مزمنة رسمت ملامح ٢٠١١،المركز الكردي للدراسات ،سوريا ، شبكة المعلومات الدولية ، آخر ظهور ٢٠٢٥/٨/١٣:- https://nlka.net/archives/10986.

(٤٦) تبناك،العلاقات السورية – الايرانية وابعادها الاستراتيجية ن طهران ، شبكة المعلومات الدولية، اخر ظهور ٢٠٢٥/٨/١٣:- https://www.tabnak.ir/ar/news/67748/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A7%D8%AA-

%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%80-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9%D8%A3%D8%A8%D8%B9%D8%A7%D8%AF%D9%87%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9.

(٤٧) وحدة دراسات المشرق العربي ،مواجهة الاستنزاف بالردع :دوافع التحركات الامريكية في شرق الفرات وتداعياتها ، الامارات ، مركز الامارات للدراسات ، شبكة المعلومات الدولية ، تاريخ اخر ظهور ٢٠٢٥/٨/٣ :- https://epc.ae/ar/details/featured/alrade-fi-muajahat-alaistinzaf-dawafie-altaharukat-alamrikia-fi-sharq-alfurat-watadaeiatuha.

(٤٨) مثنى فائق مرعي وعبد العليم فاضل وادي ،العلاقات الروسية- التركية والتحالفات الدولية الراهنه في الشرق الاوسط : دراسة في التأثير والتأثر، العراق ، جامعة تكريت ، كلية العلوم السياسية ،مجلة تكريت للعلوم السياسية ، العدد ١١، ٢٠١٧، ص ٢.

(٤٩) وحدة دراسات المشرق العربي ،مواجهة الاستنزاف بالردع :دوافع التحركات الامركية في شرق الفرات وتداعياتها ، الامارات ، مركز الامارات للدراسات ، شبكة المعلومات الدولية ، تاريخ اخر ظهور ٢٠٢٥/٨/٣ :- https://epc.ae/ar/details/featured/alrade-fi-muajahat-alaistinzaf-dawafie-altaharukat-alamrikia-fi-sharq-alfurat-watadaeiatuha.

(٥٠) الخير عمر احمد سليمان،الاستراتيجية الامريكية في سوريا وسقوط نظام الاسد ، مركز الجزيرة للدراسات ، ٢٠٢٤/١٢/١٣ ،شبكة المعلومات الدولية ، اخر ظهور ٢٠٢٥/٨/١٠:- https://www.aljazeera.net/opinions/2024/12/13/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7..

(٥١) المصدر نفسه .

(٥٢) علد الحميد الموساوي وقصي غريب، سياسات الاتحاد الاوربي ، مصدر سبق ذكره، ص ٢٣٦.

(٥٣) منار صالح الحنيطي ، سياسات الاتحاد الاوربي تجاه الازمة السورية واليمنية للفترة (٢٠١١-٢٠١٨) ، الاردن ،المجلة الالكترونية شاملة التخصصات ،العدد ٢٠٢٠،٢٥، ص٣.

(٥٤) إبراهيم محمد البنا (وآخرون) ،الأزمة السورية:(٢٠١١_٢٠٢٢) والصراع الإقليمي والدولي في المنطقة – دراسة في الأصول وآليات إدارة الصراع، المانيا ، المركز الديمقراطي العربي ، شبكة المعلومات الدولية ، آخرظهور ٢٠٢٥/٨/٣ :- https://democraticac.de/?p=87505.

(٥٥) المصدر نفسه .

(٥٦) خديجة رمال ، تسوية الازمة السورية ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٠٠ .

(٥٧) المصدر نفسه ، ص ١٣٧.

(٥٨) إبراهيم محمد البنا (وآخرون) ،الأزمة السورية:(٢٠١١_٢٠٢٢) والصراع الإقليمي والدولي في المنطقة – دراسة في الأصول وآليات إدارة الصراع، المانيا ، المركز الديمقراطي العربي ، شبكة المعلومات الدولية ، آخرظهور ٢٠٢٥/٨/٣ :- https://democraticac.de/?p=87505.

(٥٩) عمرو عبد العاطي،مقاربتان مختلفتان:مواقف بايدن وترامب من التطورات السورية بعد سقوط الاسد، القاهرة ، مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية والسياسية ، تقديرات استراتيجية ،٢٠٢٤/١٢/٢٦، شبكة المعلومات الدولية ، أخر ظهور ٢٠٢٥/٨/٥ :- https://acpss.ahram.org.eg/News/21325.aspx.

(٦٠) المصدر نفسه .

(٦١) المصدر نفسه .

(٦٢) حميد شهاب احمد وعماد مزعل ماهود، تداخل المواقف ، مصد سبق ذكره ، ص٣ .

[٦٣] عمرو عبد العاطي،مقاربتان مختلفتان:مواقف بايدن وترامب من التطورات السورية بعد سقوط الاسد، القاهرة ، مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية والسياسية ، تقديرات استراتيجية ،٢٠٢٤/١٢/٢٦، شبكة المعلومات الدولية ، أخر ظهور ٢٠٢٥/٨/٥ :- https://acpss.ahram.org.eg/News/21325.aspx.

[٦٤] المصدر نفسه .

ثانيا :- قائمة المصادر :-

أ.الدوريات:-

١.شاكر رزيج محمد،مبادرة الحزام والطريق واثرها في تعزيز نفوذ الصين في الشرق الاوسط، بغداد، بيت الحكمة ، مجلة دراسات سياسية واستراتيجية ، العدد ٢٠٢،٤٦ .

٢.حميد شهاب احمد عماد مزعل ماهود،تداخل المواقف الدولية (الولايات المتحدة ورسيا لاتحادية)، العراق ، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية ، مجلة العلوم السياسية ، العدد ٥٨، ٢٠١٩ .

٣.وسام علي كيطان،الاهمية الاستراتيجية للنفط والغاز في شرق المتوسط في ظل التنافس الاقليمي والدولي ،مجلة الآداب، ملحق العدد ١٤٨ آذار ٢٠٢٤ .

٤. سو تشوتينغ،التنافس الامريكي – الروسي في منطقة الشرق الاوسط :دراسة حالة سوريا (٢٠١١-٢٠١٦)،مصر ، الاسكندرية ، جامعة الاسكندرية ، كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية ،المجلد التاسع ، العدد الثامن عشر ، ٢٠٢٤.

٥.عمر صفاء طه النعيمي وفكرت نامق عبد الفتاح ،الاهمية الاقتصادية (الطاقوية) لشرق البحر المتوسط في الادراك الامريكي والروسي، الكوفة ، مركز العلمين للدراسات العليا ، مجلة المعهد ، العدد ١٦ ، ٢٠٢٤ .

٦.علي ياسين عبد الله العزاوي ورسمي محمد فرحان،الاهمية الجيوبولتيكية لسوريا في ظل الاستراتيجية الاقليمية والدولية بعد ٢٠١١، بغداد ، الجامعة العراقية ، كلية القانون والسياسة ، مجلة الجامعة العراقية ، العدد٦٩، الجزء الثالث ،٢٠٢٤ .

٧.سمر سحقي،الازمة السورية وخارطة المصالح الامريكية بعد ٢٠١١ : قراءه جيواستراتيجية، الجزائر ،جامعة الجزائر ٣،مجلة دراسات وابحاث ، العدد ٢٥، ديسمبر ٢٠١٦، السنه الثامنة .

٨.منار صالح الحنيطي ، سياسات الاتحاد الاوربي تجاه الازمة السورية واليمنية للفترة (٢٠١١-٢٠١٨) ، الاردن ،المجلة الالكترونية شاملة التخصصات ،العدد ٢٥،٢٥، ٢٠٢٠.

٩. مثنى فائق مرعي وعبد العليم فاضل وادي ،العلاقات الروسية- التركية والتحالفات الدولية الراهنه في الشرق الاوسط : دراسة في التأثير والتأثر، العراق ، جامعة تكريت ، كلية العلوم السياسية ،مجلة تكريت للعلوم السياسية ، العدد ١١، ٢٠١٧.

١٠. شادي سمير عويضة ،استراتيجية الغاز الامريكية – الاسرائيلية في شرق البحر المتوسط ، الدوحة ، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات ، ٢٠٢٣.

١١. مثنى فائق مرعي وعبد العليم فاضل وادي ،العلاقات الروسية- التركية والتحالفات الدولية الراهنه في الشرق الاوسط : دراسة في التأثير والتأثر، العراق ، جامعة تكريت ، كلية العلوم السياسية ،مجلة تكريت للعلوم السياسية ، العدد ١١، ٢٠١٧.

١٢.عبد الحميد الموساوي وقصي غريب ،سياسات الاتحاد الاوربي والولايات المتحدة الامريكية تجاه ازمات الشرق الاوسط بعدالحادي عشر من سبتمبر، جامعة بغداد ، كلية العلوم السياسية ، مجلة العلوم السياسية ، العدد ٣٥، ٢٠٠٧.

١٣. ماجد صدام سالم ،الابعاد الجيوبولتيكية للتنافس الروسي – الامريكي على سوريا (٢٠١١-٢٠١٦) ،العراق، كربلاء المقدسة ، العتبة العباسية ،مجلة العميد ، المجلد السادس ، العدد الثالث والعشرون ، السنه السادسة ، ٢٠١٧.

١٤.ابراهيم حردان مطر ،الدور الروسي في الازمة السورية : الدوافع والمحددات، بغداد، الجامعة العراقية ، كلية القانون والسياسية ، العدد٣٧، المجلد الثاني .

١٥.مديرية الاقتصاد الزراعي السوري ، الخارطة الاستثمارية الزراعية في الجمهورية العربية السورية ، ٢٠٢١ .

ب.اطاريح الدكتوراه ورسائل الماجستير :-

١. خديجة رمال ، تسوية الازمة السورية بين هيمنه القوى الكبرى وتأثير النفوذ الاقليمي٢٠١١-٢٠١٨، الجزائر ، جامعة الجزائر ٣، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية ،قسم الدراسات الدولية ،اطروحة دكتوراه ، ٢٠١٩/٢٠٢٠.
٢.عبد الرزاق بو زيدي ،التنافس الامريكي – الروسي في الشرق الاوسط : دراسة حالة الازمة السورية ٢٠١٠-٢٠١٤، الجزائر ،جامعة محمد خضر- بسكرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، قسم العلوم السياسية ، مذكره للحصول على شهادة الماجستير في فرع العلاقات الدولية والدراسات الاستراتيجية (منشورة) .

ج.الروابط الالكترونية :-

١.وحدة الدراسات السياسية، ممر الهند-الشرق الأوسط-أوروبا: مشروع أميركي لمواجهة الصين والتطبيع بين العرب وإسرائيل، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات، تقدير موقف، الدوحة ، شبكة المعلومات الدولية ، تاريخ آخر ظهور ١٢/٨/ ٢٠٢٥ :-
https://www.dohainstitute.org/ar/PoliticalStudies/Pages/the-india-middle-east-europe-corridor-confronting-china-and-normalizing-arab-israeli-relations.aspx.
٢.عبد المنعم سعيد ،أقليم شرق البحر الابيض المتوسط ،صحيفة الشرق الاوسط ، ١١/اغسطس /٢٠٢٠ ، شبكة المعلومات الدولية ، آخر ظهور ٤/٨/٢٠٢٥:-
https://aawsat.com/home/article/2443041/%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B9%D9%85-%D8%B3%D8%B9%D9%8A%D8%AF/%D8%A5%D9%82%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%B4%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%A8%D9%8A%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%88%D8%B3%D8%B7.
٣.مركز روج آفا للدراسات الاستراتيجية ،سوريا في المعادلة الامريكية ، شبكة المعلومات الدولية، ارخ ظهور ٢٥/ تموز /٢٠٢٥ :- https://www.nrls.net/?p=5349.
٤. آية رجب أبو اليزيد و(آخرون)، جيوبولتيك القوى الإقليمية المعاصرة في الشرق الأوسط (إيران وإسرائيل نموذجاً)، المانيا ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والامنية ، شبكة المعلومات الدولية ، اخر ظهور ٢٥/ تموز /٢٠٢٥ :- https://democraticac.de/?p=100132.
٥.محمد الخضر ، اتفاق أولي لنقل الغاز الإيراني لسوريا، الدوحة مركز الجزيرة للدراسات الاستراتيجية ، اخر ظهور ٣١/ تموز / ٢٠٢٥ :-
https://www.aljazeera.net/ebusiness/2011/1/20/%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82-%D8%A3%D9%88%D9%84%D9%8A-%D9%84%D9%86%D9%82%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%A7%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A-%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A
٦. خالد التركاوي وعبد العظيم المغربل،حالة الاتفاقيات الاقتصادية بين النظام السوري وايران بعد عام ٢٠١١،جسور للدراسات ،شبكة المعلومات الدولية ،اخر ظهور ٣١ /٢٠٢٥/٧:-
https://www.jusoor.co/ar/details/%D8%AD%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A-

%D9%88%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D8%B9%D8%A7%D9%85-2011.
٧.صحيفة العربي الجديد،صدارة للمعلومات والاستشارات ، شبكة المعلومات الدولية ، اخر ظهور ٣١/ ٧/٢٠٢٢٥:- https://www.sadaara.com/APITweet/3064/240301.
٨.مصطفى السيد وعلى عيد ومحمد ابو الغيط، نفط البحر السوري في قبضة فاسدي بنما واوف شور ، المركز العربي لدراسات سوريا المعاصرة ،اسطنبول والدوحة ، ص ٥، ٢٠٢٠،شبكة المعلومات الدولية ، اخر ظهور ١/ ٨/ ٢٠٢٥ :- https://www.harmoon.org/wp-content/uploads/2020/09/%D9%86%D9%81%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A.pdf.
٩.رائد الحامد،التواجد العسكري الامريكي في سوريا : غايات وآفاقه المستقبلية ،دمشق ، معهد العالم للدراسات ، شبكة المعلومات الدولية ، تاريخ آخر ظهور ٢/٨/٢٠٢٥:- https://alaalam.org/politics-ar/item/599-611031117.
١٠.أنس شواخ،العلاقة بين التحالف الدولي وقسد:الواقع والمستقبل، مركز جسور للدراسات، ص ٤،أكتوبر ٢٠٢٣ ، شبكة المعلومات الدولية ، آخر ظهور ٥/٨/٢٠٢٥ :- https://www.jusoor.co/storage/posts/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A9-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D9%84%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A-%D9%88%D9%82%D9%88%D8%A7%D8%AA-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%85%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B7%D9%8A%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A9-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D9%84%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A-%D9%88%D9%82%D9%88%D8%A7%D8%AA-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%85%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B7%D9%8A%D8%A9.pdf.
١١. إبراهيم محمد البنا (وآخرون) ،الأزمة السورية:(٢٠١١_٢٠٢٢) والصراع الإقليمي والدولي في المنطقة – دراسة في الأصول وآليات إدارة الصراع، المانيا ، المركز الديمقراطي العربي ، شبكة المعلومات الدولية ، آخرظهور ٣/٨/٢٠٢٥ :- https://democraticac.de/?p=87505..
١٢. وحدة دراسات المشرق العربي ،مواجهة الاستنزاف بالردع :دوافع التحركات الامركية في شرق الفرات وتداعياتها ، الامارات ، مركز الامارات للدراسات ، شبكة المعلومات الدولية ، تاريخ اخر ظهور ٣/٨/٢٠٢٥ :- https://epc.ae/ar/details/featured/alrade-fi-muajahat-alaistinzaf-dawafie-altaharukat-alamrikia-fi-sharq-alfurat-watadaeiatuha.
١٣.الخير عمر احمد سليمان،الاستراتيجية الامريكية في سوريا وسقوط نظام الاسد ، مركز الجزيرة للدراسات ، ١٣/١٢/٢٠٢٤ ،شبكة المعلومات الدولية ، اخر ظهور ١٠/٨/٢٠٢٥:- https://www.aljazeera.net/opinions/2024/12/13/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7.

١٤.شورس درويش ،سوريا وايران : علاقة استراتيجية مزمنة رسمت ملامح ٢٠١١،المركز الكردي للدراسات ،سوريا ، شبكة المعلومات الدولية ، آخر ظهور ٢٠٢٥/٨/١٣:- https://nlka.net/archives/10986.
١٥.تبناك،العلاقات السورية – الايرانية وابعادها الاستراتيجية ن طهران ، شبكة المعلومات الدولية، اخر ظهور ٢٠٢٥/٨/١٣:-
https://www.tabnak.ir/ar/news/67748/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%80-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9%D8%A3%D8%A8%D8%B9%D8%A7%D8%AF%D9%87%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9.
١٦.وحدة دراسات المشرق العربي ،مواجهة الاستنزاف بالردع :دوافع التحركات الامركية في شرق الفرات وتداعياتها ، الامارات ، مركز الامارات للدراسات ، شبكة المعلومات الدولية ، تاريخ اخر ظهور ٢٠٢٥/٨/٣ :-
https://epc.ae/ar/details/featured/alrade-fi-muajahat-alaistinzaf-dawafie-altaharukat-alamrikia-fi-sharq-alfurat-watadaeiatuha.
١٧.عمرو عبد العاطي،مقاربتان مختلفتان:مواقف بايدن وترامب من التطورات السورية بعد سقوط الاسد، القاهرة ، مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية والسياسية ، تقديرات استراتيجية ،٢٠٢٤/١٢/٢٦، شبكة المعلومات الدولية ، أخر ظهور ٢٠٢٥/٨/٥ :- https://acpss.ahram.org.eg/News/21325.aspx.

Second: List of Sources:

A. Periodicals:

1 .Shaker Razij Muhammad, The Belt and Road Initiative and Its Impact on Strengthening China's Influence in the Middle East, Baghdad, Bayt al-Hikma, Journal of Political and Strategic Studies, Issue 46, 202.

2 .Hamid Shihab Ahmad Imad Muzal Mahoud, Intertwining International Positions (the United States and the Russian Federation), Iraq, University of Baghdad, College of Political Science, Journal of Political Science, Issue 58, 2019.

3 .Wissam Ali Kitan, The Strategic Importance of Oil and Gas in the Eastern Mediterranean in Light of Regional and International Competition, Journal of Arts, Supplement to Issue 148, March 2024.

4 .Sue Chuting, The US-Russian Rivalry in the Middle East: A Case Study of Syria (2011-2016), Alexandria, Egypt, Alexandria University, Faculty of Economics and Political Science, Volume 9, Issue 18, 2024.

5 .Omar Safaa Taha Al-Naimi and Fikret Namik Abdel Fattah, The Economic (Energy) Importance of the Eastern Mediterranean in American and Russian Perceptions, Kufa, Al-Alamein Center for Graduate Studies, Institute Journal, Issue 16, 2024.

6 .Ali Yassin Abdullah Al-Azzawi and Rasmi Muhammad Farhan, The Geopolitical Importance of Syria in Light of the Regional and International Strategy after 2011, Baghdad, University of Iraq, College of Law and Politics, Iraqi University Journal, Issue 69, Part 3, 2024.

7. Samar Sahqi, The Syrian Crisis and the Map of American Interests after 2011: A Geostrategic Reading, Algeria, University of Algiers 3, Studies and Research Journal, Issue 25, December 2016, Year 8.

8. Manar Saleh Al-Hunaiti, European Union Policies Towards the Syrian and Yemeni Crises (2011-2018), Jordan, Electronic Journal of Comprehensive Specialties, Issue 25, 25, 2020.

9 .Muthanna Faeq Mar'i and Abdul-Aleem Fadel Wadi, Russian-Turkish Relations and Current International Alliances in the Middle East: A Study of Influence and

Impact, Iraq, Tikrit University, College of Political Science, Tikrit Journal of Political Science, Issue 11, 2017.
10 .Shadi Samir Aweida, The US-Israeli Gas Strategy in the Eastern Mediterranean, Doha, Arab Center for Research and Policy Studies, 2023.
11 .Muthanna Faeq Mar'i and Abdul-Aleem Fadel Wadi, Russian-Turkish Relations and Current International Alliances in the Middle East: A Study of Influence and Impact, Iraq, Tikrit University, College of Political Science, Tikrit Journal of Political Science, Issue 11, 2017.
12 .Abdul Hamid Al-Moussawi and Qusay Gharib, "The Policies of the European Union and the United States of America Towards the Middle East Crises after September 11," University of Baghdad, College of Political Science, Journal of Political Science, Issue 35, 2007.
13 .Majid Saddam Salem, "The Geopolitical Dimensions of the Russian-American Competition over Syria (2011-2016), Iraq, Karbala, Al-Abbas's Holy Shrine, Al-Ameed Magazine, Volume 6, Issue 23, Year 6, 2017.
14 .Ibrahim Hardan Matar, "The Russian Role in the Syrian Crisis: Motives and Determinants," Baghdad, University of Iraq, College of Law and Politics, Issue 37, Volume 2.
15 .Syrian Directorate of Agricultural Economics, "Agricultural Investment Map in the Syrian Arab Republic," 2021.

B. PhD and Master's Theses:

1 .Khadija Rammal, "Resolving the Syrian Crisis between the Hegemony of Major Powers and the Impact of Regional Influence 2011-2018," Algeria, University of Algiers 3, Faculty of Political Science and International Relations, Department of International Studies, PhD thesis, 2019/2020.
2 .Abdelrazak Bouzidi, "US-Russian Rivalry in the Middle East: A Case Study of the Syrian Crisis 2010-2014," Algeria, University of Mohamed Kheder-Biskra, Faculty of Law and Political Science, Department of Political Science, Master's thesis in International Relations and Strategic Studies (published)

C. Electronic Links:

1 .Political Studies Unit, The India-Middle East-Europe Corridor: Confronting China and Normalizing Arab-Israeli Relations, Arab Center for Research and Policy Studies, Situation Assessment, Doha, International Information Network, last accessed August 12, 2025: https://www.dohainstitute.org/ar/PoliticalStudies/Pages/the-india-middle-east-europe-corridor-confronting-china-and-normalizing-arab-israeli-relations.aspx.
2 .Abdel Moneim Saeed, The Eastern Mediterranean Region, Asharq Al-Awsat, August 11, 2020, International Information Network, last accessed August 4, 2025: https://aawsat.com/home/article/2443041/%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B9%D9%85-%D8%B3%D8%B9%D9%8A%D8%AF/%D8%A5%D9%82%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%B4%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%A8%D9%8A%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%88%D8%B3%D8%B7.
3 .Rojava Center for Strategic Studies, Syria in the American Equation, International Information Network, accessed July 25, 2025: https://www.nrls.net/?p=5349.
4 .Aya Rajab Abu Al-Yazid and others, The Geopolitics of Contemporary Regional Powers in the Middle East (Iran and Israel as Models), Germany, Arab Democratic Center for Strategic, Political, and Security Studies, International Information Network, last accessed July 25, 2025: https://democraticac.de/?p=100132.
5 .Mohammed Al-Khader, Preliminary Agreement to Transport Iranian Gas to Syria, Doha, Al Jazeera Center for Strategic Studies, last accessed July 31, 2025: https://www.aljazeera.net/ebusiness/2011/1/20/%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82-%D8%A3%D9%88%D9%84%D9%8A-

%D9%84%D9%86%D9%82%D9%84-
%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%A7%D8%B2-
%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A-
%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A
6 .Khaled Al-Turkawi and Abdul-Azim Al-Maghribel, The State of Economic Agreements between the Syrian Regime and Iran One Year Later 2011, Jusoor for Studies, International Information Network, last seen 7/31/2025: - https://www.jusoor.co/ar/details/%D8%AD%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8
7. Al-Araby Al-Jadeed Newspaper, Sadara for Information and Consulting, International Information Network, last viewed July 31, 2025: https://www.sadaara.com/APITweet/3064/240301.
8. Mustafa Al-Sayed, Ali Eid, and Muhammad Abu Al-Ghait, Syrian Sea Oil in the Grip of Corrupt Panamanians and Offshore, Arab Center for Contemporary Syrian Studies, Istanbul and Doha, p. 5, 2020, International Information Network, last viewed 8/1/2025: https://www.harmoon.org/wp-content/uploads/2020/09/%D9%86%D9%81%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A.pdf.
9. Raed Al-Hamed, The US Military Presence in Syria: Goals and Future Prospects, Damascus, Al-Alam Institute for Studies, International Information Network, last accessed August 2, 2025: https://alaalam.org/politics-ar/item/599-611031117.
10 .Anas Shawakh, The Relationship Between the International Coalition and the SDF: Reality and Future, Jusoor Center for Studies, p. 4, October 2023, International Information Network, last accessed August 5, 2025: https://www.jusoor.co/storage/posts/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A9-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D9%84%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A-%D9%88%D9%82%D9%88%D8%A7%D8%AA-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%85%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B7%D9%8A%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A9-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D9%84%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8 8%D9%84%D9%8A-%D9%88%D9%82%D9%88%D8%A7%D8%AA-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%85%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B7%D9%8A%D8%A9.pdf
11 .Ibrahim Muhammad Al-Banna (and others), The Syrian Crisis (2011-2022) and the Regional and International Conflict in the Region - A Study of the Origins and Mechanisms of Conflict Management, Germany, Arab Democratic Center, International Information Network, last accessed 8/3/2025: https://democraticac.de/?p=87505.
12 .The Arab Levant Studies Unit, Confronting Attrition with Deterrence: Motives for US Actions East of the Euphrates and Their Implications, UAE, Emirates Center for Strategic Studies, International Information Network, last accessed 8/3/2025: https://epc.ae/ar/details/featured/alrade-fi-muajahat-alaistinzaf-dawafie-altaharukat-alamrikia-fi-sharq-alfurat-watadaeiatuha.

13 .Al-Khair Omar Ahmed Suleiman, The American Strategy in Syria and the Fall of the Assad Regime, Al Jazeera Center for Studies, 12/13/2024, International Information Network, last seen 8/10/2025:- https://www.aljazeera.net/opinions/2024/12/13/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7.
14 .Shoras Darwish, Syria and Iran: A Chronic Strategic Relationship That Shaped 2011, Kurdish Center for Studies, Syria, International Information Network, last accessed August 13, 2025: https://nlka.net/archives/10986.
15 .Tabnak, Syrian-Iranian Relations and Their Strategic Dimensions from Tehran, International Information Network, last accessed August 13, 2025: https://www.tabnak.ir/ar/news/67748/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%80-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9%D8%A3%D8%A8%D8%B9%D8%A7%D8%AF%D9%87%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9.
16. Arab Levant Studies Unit, Confronting Attrition with Deterrence: Motives and Implications of US Actions East of the Euphrates, UAE, Emirates Center for Strategic Studies, International Information Network, last accessed August 3, 2025: https://epc.ae/ar/details/featured/alrade-fi-muajahat-alaistinzaf-dawafie-altaharukat-alamrikia-fi-sharq-alfurat-watadaeiatuha.
17 .Amr Abdel Aati, Two Different Approaches: Biden and Trump's Positions on Syrian Developments After the Fall of Assad, Cairo, Al-Ahram Center for Strategic and Political Studies, Strategic Assessments, December 26, 2024, International Information Network, last accessed August 5, 2025: https://acpss.ahram.org.eg/News/21325.aspx.